

911 الرد على من يقول إن إثبات نزول الله السماء الدنيا في الثالث الأخير يدل على خلو العرش

عبدالعزیز بن باز

كيف نرد على من يقولون انكم تقولون ان الله تقولون ان الله ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل فان ذلك يقتضي تركه العرش لان الثالث الليل الاخير - 00:00:00

في وقت واحد ليس في وقت واحد على اهل الارض هذا بينه العلماء ليس مثل نزولنا وهو نزول يليق بالله لا يعلم كيفيته الا هو سبحانه وتعالى وينزل كما يشاء - 00:00:16

ولا يلزم من ذلك غلو العرش ونزول يليق بالله واعلم بكيفيته سبحانه وتعالى الثلج يختلف انحاء الدنيا في المنطقة الشرقية غير الثلثي الغرب وهكذا وهذا شيء يختص بالله سبحانه وتعالى واعلم بهذا النجوم وكيفيته - 00:00:36

فعلينا ان نفلت النزول على وجه الله ولا يلزم ان نقول يخلو من العرش او لا يخلو من العرش اللي ينزل مع علوه اقول فوق العرش قد استوى عليه فهو الذي يليق بالله - 00:01:00

ليس مثل نزولنا اذا نزل فلان من السطر وما في الارض فلا منه الصبر من السيارة خلل من السيارة هذا قياس له علينا لا. اه. لا يقاس علينا سبحانه وتعالى - 00:01:14

ولكنه الوجود يليق بالله لا يعلم كيفيته الا هو سبحانه وتعالى كما انا نقول استوى على العرش ولا نقول استوائك استوائنا جلس على العرش متربعا او مادا كذا او كافرا كذا لا بد ان يليق بالله - 00:01:26

لا نشبهه بالخلق ولا نأوله ولنقول استواء استواء يليق بجلاله. ولما خاض المتكلمون في هذا المقام اوجب لهم ذلك حيرة عظيمة حتى ان بهم الكلام الى انكار الله بكل انكار وجوده حتى قالوا لا داخل العالم ولا خارجة ولا كذا ولا كذا - 00:01:43

حتى وصله المسلمين معناها العدم معناها انكار وجوه الكلية ولهذا نهى اهل السنة والجماعة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تبعوا للرسول عليهم الصلاة والسلام فاقروا بما جاء في النصوص - 00:02:04

وقالوا لا يعلم كيفية هذا الله ومن هذا ما قال مالك ابن حمار رحمه الله الاستواء معلوم وكيف مجهول والايمان به واجب وعن ربيعة الاستواء غير مجهول وكيف غير معقول - 00:02:18

ومن التزم بهذا الامر سلم بشبهات كثيرة والارادات لاهل الباطل كثيرة حسبنا ثبت ما جاء والا نزيد على ذلك. نعم. وهكذا نسمع ولا نزيد على ذلك ارحم يعطيه ويمنع يغضب ويرضى الى غير هذا على الوجه الذي سبحانه وتعالى - 00:02:36

وليس سمعه كسمعنا وليس بصره كبصرنا ونسجد يده واصابعه كايدينا واصابعنا وليس قدمه كاحكامنا وليس غضبه ورضاه وضحه لا كل ذلك سبحانه وتعالى. لا يعلم كيفية صفاته الا هو. وهذا هو طريق السلامة - 00:03:00

طريق النجاة وطريق العلم. نعم. مذهب السلف هو الاسلام ونعلم والاحكم. وهو الموافق للنصوص. سبحانه وتعالى. وبذلك يسلم المؤمن من شبهات المشبهين وضلال الظالمين ويعتصم بالسنة والكتاب العظيم ويرد علمك فيها الى ربه سبحانه وتعالى - 00:03:17